

الأستاذ : محسن الشايب	فرض عادي 2 في مادة التفكير الاسلامي الرابعة آداب	المعهد: السداسي الثاني 2021-2020
-----------------------	--	----------------------------------

يختار المتعلّم أحد الموضوعين الآتيين:

### الموضوع الأول: المقال

يرى البعض أنّ منظومة قيم التّوحيد تشكّل حاجزا يعيق حركة الإبداع الإنساني، بيّن وجهة هذا الرّأي؟

### الموضوع الثاني: تحليل نص

إذا كان القرآن الكريم قد نبّه إلى أهمية الوقت بالقسم بأجزائه مثل اليوم؛ الفجر، الليل، النهار، الضحى، العصر؛ قال تعالى ﴿وَالْعَصْرُ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2)﴾ سورة العصر 1-2 والقسم يدل على أهمية المقسوم به... فإنّ السنة النبوية أكدت هذه الأهمية ، قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: اغتنم خمسا قبل خمسٍ شبّاك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك” (المستدرک، للحاکم النّيسابوري) ... والشباب والفراغ والحياة هي مضامين زمنية ولهذا كان مما يدعو للندم أن يضع الإنسان بعضاً من زمنه، لأن ذلك يعني تضييع جزء من حياته ومن رأسماله...

كما اهتم المسلمون ببيان قيمة الزمن الحضارية: فقد أوضح مالك بن نبي أن “الزمن” جزء من “معادلة الحضارة”، مضافاً إليه “الإنسان” والتراب”. فهذه العوامل الثلاثة تتدافع حركة الحضارة، وتنمو باطراد، وتحجز مكانها في حركة التاريخ... وفاعلية الإنسان تتوقف على مدى إدراكه لهذه الخصائص والشروط وعلى فهمه للزمن الذي يحيا فيه، وللعصر الذي هو مجال حركته.. وبناء عليه لا يكون الزمن مجرد مرادف للوقت المكوّن من ثوان ودقائق وساعات، وإنما هو مُحصّلة لمجمل مكونات المنتج الحضاري في فترة زمنية ما...

لكن وللأسف، فإن المسلمين في واقعهم اليوم يبدون منفصلين عن “الزمن” الذي هم فيه، وعن متطلباته الواجبة عليهم.. سواء زمنهم هم، وما فيه من تحديات وفرص... أو الزمن العالمي، وما فيه من تطورات وتغيرات، إنهم يعيشون أيامهم كأهل كهف، قد جمّد بهم الزمن...

السنوسي محمد السنوسي/ عن موقع إسلام أون لاين 2019/12/5 (بتصرف)

(1) كيف عبّر الكاتب عن أصالة مفهوم الزمن في ثقافة عقيدة التّوحيد؟

(2) اشرح أهمية وعي الزمن في تحقيق البناء الحضاري في ظلّ قيم التّوحيد؟

(3) بيّن رأيك فيما أبداه الكاتب حول طبيعة علاقة المسلمين اليوم مع زمانهم؟

إصلاح المقال: يرى البعض أنّ منظومة قيم التّوحيد تشكّل حاجزا يعيق حركة الإبداع الإنساني، بيّن وجهة هذا الرّأي؟

المكونات	التمثيلات	التوجيهات	النقاط
المقدمة	تمهيدا للإشكالية	الابانة عن الشوق إلى الفعل والتغيير والكشف عن ان الزمن حاجة طبيعية من مقتضيات الحياة ومن مستلزمات الرقي والتطور الاشارة إلى علاقة النصوص/ الوحي بالواقع الإنساني المتحرك بما يتضمنه من نظر وتبصر وفعل وتميز.	03
	تحديدا للإشكالية	حقيقة القول بأنّ منظومة قيم التوحيد تشكّل عائقا يرهق الابداع ويعطل طاقات الانسان ؟	
	تفريعا للإشكالية	- الأسباب الدّاعية لاعتبار المنظومة القيمية معطّلة للإبداع الانساني؟ - كيف يمكن اعتبار القيم عاملا محفّزا ومحركا رئيسا من محرّكات الإبداع؟ - كشف جدليّة العلاقة بين القيم و الإبداع	
الجوهر: ويتضمّن	معالجة تحليلية ونقدية للمسائل الفرعية المقترحة في المقدمة	<p><u>1) اعتبار المنظومة القيمية معطّلة للإبداع الانساني</u> مفهوم الإبداع: إنشاء صنعة جديدة وإيجاد فكرة مستحدثة بلا احتذاء ولا اقتداء ...</p> <p>- القيم معطّلة للإبداع (معاني التحريم والمنع والتقليد وحجب الحرية/ المجالات، اعتماد الحجاج من النص والواقع ...) / الواقع</p> <p><u>2) القيم عامل محرّك ومحفز لحركة الابداع:</u> - دور عقيدة التوحيد في تحرير الإنسان ودعوته إلى الإبداع في مختلف ميادين الحياة قال تعالى {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} (117) سورة البقرة</p> <p>- القيم محفّزة نحو الابداع (الدعوة والدفع - معنى الابداع وعلاقته بدلالات الاستخلاف والحرية وصلة ذلك بالمسؤولية والفاعلية...)</p> <p>- مبدأ الحرية وطبيعة التسخير الالاهي والدّعوة إلى التّعمير تقتضي وجوبا فاعلية الانسان فيخرج بذلك عن منطق التسيير المطلق إلى منطق السعي والحضور الفاعل في عالم الشهادة</p> <p><u>3) جدليّة العلاقة بين القيم والإبداع</u> * في معنى الاباحة الكلية (منطق الحرية يفترض حرية كاملة للإبداع أيا كان مجاله / مادي، فكري / الإبداع لا تحكمه ضوابط ولا تحدّه حدود وإلاّ فقد معناه....</p> <p>* في معنى المنع الكلي أو المطلق: قراءة في المنظومة القيمية: الثقافة عنصر دافع / المنع نتاج خوف البعض من الجرأة على الثابت والأصيل والخروج بنتائج يفقد المجتمع توازنه وركائزه</p>	15

	<p>ويتحول الابداع إلى ابتداء (علاقة الابداع بإنتاج بدع يكون ضررها أعلى سقفا من نفعها) في المنع الجزئي او الإباحة المشروطة (ضرورة ضبط شروط للإبداع تمثل اباحة مقيدة بتحقيق المصلحة والخير في تناغم مع منظومة قيمية تراعي المبادئ الكبرى/ جلب المصلحة ودفع المفسدة).</p> <p>- يطلب من المتعلم الإشارة إلى آليات تحقيق متطلبات الاستخلاف ودلالاتها من خلال وصل القيم بالإبداع:</p> <p>-تحويل العلم النافع إلى إنتاج إبداعي (الفاعلية)</p> <p>-ربط الإسلام بين الإبداع والقيم فلا يجوز الابداع خارج القيم/ إذا كان محلا بنظام الفطرة.</p> <p>-الإبداع الذي دعا إليه الإسلام هو الذي يحقق للإنسانية تقدّمها فيثري معارفها ولا يتحقق هذا إلا بوعي يحتكم إلى ضمير مسؤول يلتزم بالضوابط القيمية الفطرية ولذا فكلّ فعل يجلب مفسدة لا يسمى إبداعا مثل العمل على إنتاج أسلحة الدمار أو افتعال الرسوم المسيئة للأديان بما يحمله من إثارة للفتن وتعدّد على الحريات ... )</p>		
2	<p>أهمية الابداع بما يتضمّن من فهم للنصوص و مراعاة لمعاني الاستخلاف ( العمران ) بما يحقق مصالح الناس و بما يليه من إشباع للحاجات المستجدة</p>	كبريات النتائج	الخاتمة
	<p>- علاقة حركة التشريع بحركة الابداع من خلال استنباط تشريعات ملائمة تزيد من منسوب فاعلية الانسان و تحرير طاقاته في ظل قيم التوحيد.</p>	فتح آفاق	

### إصلاح تحليل النص

- يحلّل المترشح النصّ تحليلا مسترسلا وفق التمشيات الآتية:

المكوّنات	التمشيات	التوجيهات	النقاط
المقدمة: وتشمل:	مدخلا عامّا يحدّد إطار الاهتمام المتّصل بالموضوع.	للوّقت أهمية بالغة في حياة الإنسان، أكدها الوحي، لذلك تعددت الدعوات إلى وعي الزمن وحسن استغلاله وعدم إضاعته لتطوير الانسان وتحقيق البناء الحضاري. ( في هذا السياق يتنزل ... / مدخل... )	03
	تقدّما للنصّ	المقتطف من موقع إسلام أون لاين للكاتب السنوسي محمد السنوسي (بتصرف) الذي عالج إشكالا مركزيا... / تناول قضية...	
	وضبطا للمشغل المركزي	علاقة وعي الزمن بالإنجاز الحضاري في المجتمع الاسلامي ؟	
	اقتراحا لخطوات المعالجة التحليلية / النقدية...	- كيف عبّر الكاتب عن أصالة مفهوم الزمن في ثقافة عقيدة التوحيد؟ - حلّل أهمية وعي الزمن في تحقيق البناء الحضاري في ظلّ قيم التوحيد؟ - بيّن رأيك فيما أبداه الكاتب حول طبيعة علاقة المسلمين اليوم مع زمانهم؟	

			<p>الجوهر: ويتضمن</p>
15	<p><b>(1) أصالة مفهوم الزمن :</b></p> <p>-الزمن تسمية تطلق على معنى الوقت، طويلا كان أم قصيرا ، و هو اعتبار معنوي يدركه الإنسان بشعوره باستنتاج تعاقب الأحداث ، و ذلك حسب ما يرتسم في الذاكرة من تسلسل للماضي و الحاضر و المستقبل.</p> <p>-نبه القرآن الكريم إلى أهمية الزمن من خلال الاستعمالات المتعددة للعبارات والألفاظ الدالة عليه (الدهر ، الحين ، اليوم ، الساعة ، السنة ...) أو من خلال القسم بأجزائه .</p> <p>-الزمن هو شرط لصحة العبادات في ارتباطها بمواعيد زمنية محدّدة وثابتة كالصلاة والصيام والحجّ...</p> <p>-خسارة الدنيا أو الآخرة مرتبطة بتضييع الوقت أو سوء تعايطه قال تعالى:(وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) العصر :1-2 و القسم لا يكون إلا بشيء عظيم</p> <p>-الزمن هو أنفوس وأثمن ما يملك الإنسان، فهو الوعاء الحقيقي لكل عمل وإنتاج. وعليه تنبه المسلمون للقيمة الاعتبارية والرمزية للزمن فجعلوا منها بُعدا مركزيا للمعادلة الحضارية إضافة إلى الانسان الفاعل والتراب مجال الفعل كما عبّر عن ذلك مالك بن نبي.</p> <p>-أكدت السنة كذلك على أهمية وعي الزمن و بينت أنه بقدر استفادة الإنسان من نعمة الزمن، بقدر ما يعود ذلك عليه وعلى الانسانية بالخير الذي تتحقّق به معاني الترقّي الحضاري.</p> <p>قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس؛ الصحة والفراغ) رواه البخاري</p> <p>-حياة الإنسان مجموعة من الأيام، وكل يوم يمضي، وكل لحظة تمر لا يمكن استعادتها أو تعويضها. لذلك دعت السنة إلى استغلال فترة الشباب والصحة والحياة... في طلب العلم واستثمار قوة الجسد والفكر والخلق والابتكار والإبداع والحيوية والأعمال الصالحة</p> <p>- الإنسان يُقدّر عمره بما يمضي منه من أوقات، فإضاعة الوقت تعني إضاعة العمر</p> <p><b>(2)أهمية وعي الزمن في تحقيق البناء الحضاري:</b></p> <p>مفهوم الحضارة: هي مرحلة متقدمة من النمو الفكري والثقافي والمادي في المجتمع الإنساني.</p> <p>-تحقيق الريادة والتقدم والبناء الحضاري مرتبط بوعي الزمن وامتلاكه بما ينجز فيه من أعمال وإبداعات في شتى الحقول المعرفية (العقلية-اليدوية-الروحية)</p> <p>- الإنسان الواعي الزمن: يحسن استثمار الوقت في بناء حضارته عن طريق الحركة والفعل والإبداع والعمل الصالح والإعمار/يحسن استغلال عناصر الحياة الثلاثة (الانسان-الزمن-التراب) (أوضح مالك بن نبي أن "الزمن" جزء من "معادلة الحضارة"، مضافاً إليه "الإنسان" والتراب". فبهذه العوامل الثلاثة تندافع حركة الحضارة، وتنمو باطراد، وتحجز مكانها في حركة التاريخ...)</p>		

	<p>-يحسن استثمار عناصر الزمن : (الماضي (التقييم والاعتبار) والحاضر (الفعل، الإنجاز...) والمستقبل (الاستعداد والتخطيط والاستشراف...)).</p> <p>-شرط التّقدّم وعي الإنسان (فردا وجماعة) قيمة الزمن والتّنبّه لضرورة أن يكون فاعلا حضاريا متمثلا قيم حمل الأمانة / الإستخلاف/ بناء التاريخ وصناعته.</p> <p>- تقدير أهمية الزمن عُدد من أبرز شروط النهضة والإقلاع الحضاري عند العديد من الأمم، (الإنسان الألماني كمثال)</p> <p><u>3)علاقة المسلمين اليوم مع زمانهم</u></p> <p>-بون شاسع بين موقف الإسلام من الوقت، وهو الموقف الذي يحصي كل دقيقة، ويحاسبه عليها إن عملاً وإن كسلاً، وبين أسلوب المسلمين في الحياة.</p> <p>-تفنن المسلمون اليوم في إضاعة الوقت، وتبذير الأعمار ، بكل الطرق، سواء في المقاهي، أو في العمل أو غيره حتى غدوا في ذيل القافلة، وقد كانوا منها في مأخذ الزمام، فلا عملوا لعمارة دنياهم، شأن أهل الدنيا، ولا لعمارة آخرتهم، شأن أهل الدين، بل خربوا الدارين و في هذا المعنى يشير صاحب النص إلى ....</p> <p>-عطاء الإنسان الأوربي اليومي يتجاوز السبع ساعات في حين أن عطاء الإنسان المسلم لا يتجاوز ثلاثين دقيقة. (حسب التقارير الرسمية) في عصر تتبارز فيه القوى الكبرى على استغلال كل دقيقة في البحار والفضاء....</p> <p>-ضرورة أن يستيقظ المسلمون من غفلتهم، وأن يُعيدوا تقويم نظرهم للوقت وقيمهته ...</p> <p>بدل أن ( يبدون منفصلين عن "الزمن" الذي هم فيه، وعن متطلباته الواجبة عليهم)، و مع ذلك نشير إلى جملة من الإيجابيات الحاضرة التي نشير إلى إمكان العروج الحضاري من ذلك/ ذكر نماذج مُضيقة...</p>		
02	<p>إعادة الاعتبار إلى منزلة الزمن وأهميته في الحياة وأن ضياعه ضياع وموت وفناء/ الموت الحضاري _ نخلف وتأخر/ إمكان البعث الحضاري (تأطير الجهود ضمن مجامع علمية...).</p> <p>- دور وعي الزمن في تنمية كفاءات الافراد والجماعات تحقيقا للإنجاز الحضاري.</p> <p>إلى ما يعود معيار الترقى الحضاري؟ هل لأثر الزمن أم لفعالية الانسان فيه؟</p>	<p>كبريات</p> <p>النتائج</p> <p>فتح</p> <p>آفاق.</p>	<p>الخاتمة</p>